

البعد الجمالي التشويقي في تصميم الملصق التعليمي

م.م. حاتم كاطع لكن حسن العطواني

مشرف فني

قسم النشاط الرياضي والمدرسي

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة /الثالثة

ali128638@gmail.com

الملخص:

يعد التعليم البصري بالملصقات خطو للارتقاء نحو ترسيخ التعليم للطلاب والتلامذة على حد سواء، فضلا عن بساطته وتلخيصه للقيم التعليمية نحو الانطلاق ، فالرسوم البصرية هي نماذج تمثل قيم تعليمية مختزلة لترسيخ التوثيق و سهولة الإدراك في أذهنه المتعلمين لذا جاءت مشكلة البحث بالتساؤل: ما هو البعد الجمالي التشويقي في تصميم الملصق التعليمي ؟ أما هدف البحث: الكشف عن البعد الجمالي التشويقي في تصميم الملصق التعليمي . والمباحث جاءت على التوالي: البعد الجمالي التشويقي للملصق التعليمي، أنواع الملصقات التعليمية ،تصميم الملصق التعليمي . فالمؤشرات والاستنتاجات ومنها: أن الارتباط الناتج في ترسيخ الخصائص البنوية التصميمية عبر التأكيد المبادئ البنوية والقيم التصميمية ، تجعل الملصق التعليمي ذا قيمة تذكيرية عالية ، يستمد طاقته من خلال التقيد بالخصائص البنوية والتصميمية ، لتحقيق نسق من التلقي عالي الراسخ في ذهن المتعلم .

ثم تبعتها المقترحات وهي: الأثر اللوني الدلالي والتعبيري في تصميم الملصق التعليمي.

الكلمات المفتاحية : (البعد الجمالي التشويقي ، تصميم الملصق التعليمي).

The aesthetic dimension of the teaser in the design of the educational poster

hatim katie lakinn hasan 'aleatuani

technical supervisor

Department of sports and school activity

The General Directorate of Education in Baghdad Governorate, Al-Rusafa /
the third

Abstract:

E-learning is one of the foundations through which the extent of development is known, and this fact did not come out of nowhere, as it is a step towards advancement, in addition to that it summarized many principles towards the starting point, and presented in a different and summarized way for documentation and storage. electronic? The aim of the research: to reveal e-learning and its educational data in the design of the educational poster. As for the subjects, respectively: the concept of e-learning, educational data for e-learning, the design of the educational poster. The indicators and conclusions, including: Then followed the proposals: e-learning and the economic justifications for its design.

Keywords: (educational poster, e-learning).

المقدمة :

يعد التعليم باستخدام الوسائل التعليمية البصرية أحد القيم التي يُعرف من خلالها مدى تطور البلدان ، وهذه الحقيقة لم تأتي من فراغ فالتعليم باستخدام الوسائل التعليمية البصرية ، يعد خطوة كبيرة باتجاه التعلم ويمكن اختزال الكثير من الخطوات نحو التقدم

التعليمي متزامنا مع عرض النماذج نحو عرض الكثير من المنجزات بأداة العرض لذا جاءت مشكلة البحث بالتساؤل :

ما هو البعد الجمالي التثويقي في تصميم الملصق التعليمي ؟ أما

هدف البحث: فهو : الكشف عن البعد الجمالي التثويقي في تصميم الملصق التعليمي.

وتكمن

أهمية البحث: أألالي في الأأي:

- ١- يمكن أن يضيف للمكتبة التربوية دراسة تهم الكادر التدريسي والتعليمي .
- ٢- وجد الباحث بعض المعطيات التعليمية يمكن أن تضيف مقدار من المعلومات بخصوص هذا المجال إلى الكوادر التعليمية والمتعلمين الطلاب والتلامذة .
- ٣- وفق الباحث في تصميم بعض الملصقات التعليمية كوسائل تعليمية ، يمكن مراجعتها لغرض الاستفادة والاستزادة منها في هذا المجال للمعلمين والمدرسين .

هدفا البحث:

يكمن هدف البحث أألالي في :

- ١- الكشف عن البعد الجمالي التثويقي في تصميم الملصق التعليمي
- ٢- تصميم مجموعة متنوعة من الملصقات التعليمية كوسائل تعليمية، تخص مادة اللون ، يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف تعليمية لتلامذة المراحل الابتدائية وطلاب الثانوية .

حدود البحث: وتتمثل حدود البحث الحالي في

الحدود الموضوعية: دراسة البعد الجمالي ألتشويقي الجمالي في الملصق التعليمي.

الحدود الزمانية: ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م، وهما سنتا كتابة البحث .

الحدود المكانية: الملصقات التعليمية المنشورة على ألتدولة الولايات المتحدة الأمريكية .

على وفق المبررات آلتية :

- ١- الولايات المتحدة تعد من الدول الأولى في مجال التصميم الجرافيكي .
- ٢- فضلا عن أنها الدولة الأولى في مجال العلامات التجارية .
- ٣- تحوي للعديدة من المراكز والمؤسسات التعليمية والأنساق الفنية التصميمية المعروفة.
- ٢- حققت الولايات المتحدة في السنين الأخيرة طفرات ثقافية وتصميمية عالية فضلا عن أنها الدولة الأولى في العالم في مجال تدريس وتدريب الكوادر العالية المستوى.بما تحويه من جامعات وكليات رائجة شائعة عالميا .
- ٣- أن الملصقات التعليمية الأمريكية تعد الملصقات العالمية الأولى تداولا في العالم .

تحديد المصطلحات:

لغة:

- ١- البعد: بُعد يبعدُ بعداً وبعدهُ وبعد : أو الشيء صار بعيداً أو بعد ، أي اتساع المدى أو المسافة .(جبران مسعود ، ٢٠٠١ م ، ص١٨)

اصطلاحاً:

- هو أدراك لما يظهر في إدراكنا للحقل المرئي من تفاوت وتغير وتقارب بالمسافات بين الأشكال.

(سكوت روبرت جيلام ، ١٩٨٠ ، ص١٢١)

إجراءياً :

- الجوانب اللازمة لغرض جمالي أو تشويقي ، تلهم المتعلم لغرض التمسك بالوسيلة التعليمية البصرية التي تحقق المحاكاة للصفة اللونية المراد تعلمها .

٢-الجمال :

لغة:

- صفة تلاحظ في الأشياء وتبعث في النفوس سروراً أو إحساساً بالانتظام عكسه القبح الجمال بلا طيبة لا يساوي شيئاً، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ(حديث).

(الواسطي أبي فيض ، محمد مرتضى ، ٢٠١٨ ، ص ١٦٥)

اصطلاحاً

- تصميم يداعب الحواس ويخلق متعة بصرية يؤدي من خلالها غرضه وهدفه

(لكن حاتم كاطع ، ٢٠٢٠ ، ص٢٦)

- إجراءيا: تلك الصورة البصرية التي تحقق صفة تداعب الحواس المتعلمين وتنشأ متعة بصرية جاذبة في ذهنهم ، وتسهم في إنشاء علاقة بصرية بين المتعلم سواء كان طالب أو تلميذ والوسيلة التعليمية البصرية للملصق التعليمي .

٣- التشويق :

لغة: نزاع النفس إلى الشيء، والجمع أشواق ، شاق إليه شوقا وتشوق وأشتاق اشتياقا .

(الأنصاري محمد بن مكرم بن منظور ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٨٦)

اصطلاح:

- مهارة التعبير عن المشاعر والانفعالات ومن ثم تحويلها على ورق بصيغ الكلمات والمعاني ، وقد يصطحبها فرح أو حزن .

(الغبان باسم قاسم ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٥)

إجراءيا :

- التعبير عن المشاعر والانفعالات التي تصاحب التفاعل مع الوسيلة التعليمية وبالتحديد الملصق التعليمي وقد تسهم تلك الصفة في التواصل وتحقيق الإدراك لدى المتعلم في التلميذ في الروضة أو الابتدائية والطالب في المراحل الثانوية والإعدادية .

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الأول

البعد الجمالي التشويقي في تصميم الملصق التعليمي :

يعد التعليم بواسطة الملصقات التعليمية إحدى مظاهر التطور البشري ، فضلا عن ذلك فانه يمثل إحدى التحديات المهمة التي اجتازها الإنسان واستوعبها ، ففتحت له آفاق وسبل كثيرة لم يكن ليجتازها ، لولا هذا الطريق .

كتصميم الملصقات التعليمية والرسم التعليمي والعديد من الوسائل التعليمية ، التي دخلت المجال التربوي والتلفزيون والراديو على السواء ، لكن يبقى التواصل التعليمي وفق الملصق يزداد تركيزا و قوة اذ صاحبه البعد الجمالي والتشويقي فالمتلقي يحبذ التعلم اذ تزامن مع التشويق والجمال لذا ركز العديد من الباحثين على تسليط الضوء على هذه الميزة الجمالية كما في الشكل (١) الذي يبدو فيه البعد الجمالي بشكل واضح والتواصل الاجتماعي الذي لا يمكن بسهولة حصره وعده ، من هنا جاءت المبادئ الجمالية للملصقات التعليمية .

(لكن حاتم كاطع ، بغداد ٢٠٢٠ ، ص ٣٢)

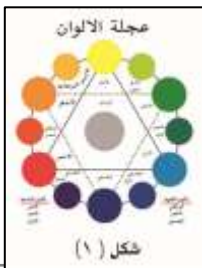
أ- المبادئ الجمالية للملصقات التعليمية :

وهي تلك الأسس التي تحقق الدور الجمالي التشويقي للملصقات التعليمية التي تخص مادة اللون أي يمكن أن تكون تلك المبادئ التي تلزم عناصر الملصق التعليمي بعلاقات تسهم في تحقيق البعد الجمالي لذلك الملصق وتلك المبادئ تأتي بالتسلسل :

(لكن حاتم كاطع ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٤)

١- الانسجام (Harmony) : واحد من المبادئ الجمالية المهمة التي تحقق

البعد الجمالي للملصق التعليمي عبر ربط عناصره بعلاقات أنسجام كما في الشكل (١) الذي يبين بشكل واضح أن الملصق المذكور ترتبط عناصر اللونية بعلاقات انسجام اي



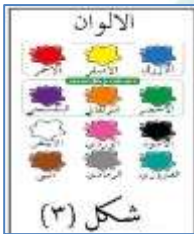
تندمج عناصره بعلاقات انسجام إي لا شيء سلبي قد يؤثر بين عناصره كما
كم في الشكل المذكور في الجوار

٢- **الإيقاع** : هو قوة منظمة بنمط متكرر بين عناصر الملصق
التعليمي ومثال على ذلك في الطبيعة قطقة المطر وحتى
الكلام بين الناس وقد يظهر واضحا في الموسيقى والرقص
وغيرها .، فيما بينها وتفاعل فيما بينها لأرجاء المتلقي وتحقيق
الإحساس بالبعد الجمالي لذلك الملصق، كما في الشكل (٣) في
الملصق التعليمي



شكل (٢)

٣- **التوازن (Balance)** : وشرط أساس للكثير من المخلوقات
ومنها الإنسان ، فضلا عن ذلك فأن العناصر الملصق التعليمي
ملزمة بشرط التوازن بين عناصر لتحقيق التوازن لذلك الملصق
كما في الشكل (٣) حيث نلاحظ التوازن الجميل بين عناصر
الملصق.



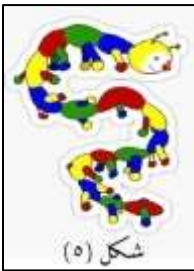
شكل (٣)

٤- **التناقض (التباين)**:وقد يأتي بمفردة اخرى وهي (التباين) وهي
يأتي عندما يأتي تجاوز واضح بين عنصرين وذلك التجاوز أو
التباين قد يأتي لونها أو في بعض الحالات شكليا ، كما في
الشكل (٤) فكما انه جاءت بعض العناصر هنا جاءت بشكل متوازن الا أنها
جاءت متناقضة لونها في نفس الوقت .



شكل (٤)

٥- **الحركة** : قد تتعرض بعض العناصر العناصر الى الحركة
ولكن بشكل ضمنى أي فعلي وقد يشعر البعض بالعناصر انها
تتحرك ولا يشعر به البعض الاخر فالموضوع قد يحتاج الى
فنان متمرن كي يشعر ببعض الحركة لبعض العناصر
،فالحقيقة ان العناصر لا يمكن أن تتحرك لكن الأمر هو مجرد إحساس قد



شكل (٥)

يشعر به البعض وخاصة لبعض الفنانين الذين يملكون خزين صوري عالي .
كما في الشكل (٥) في الجوار .

أذن تلك المبادئ أو الأسس تُمكن المتلقي من أن يشعر بأن الملصقات ذات بعد جمالي وبالتالي مشوق اي يشعر الطالب أو التلميذ بالحماسة والتشويق تجاه الملصق وبالنتيجة يشعر بالرغبة في التعلم عندما يرى تلك الملصقات التي تجعله يشعر بالسعادة كلما نظر إليها ووجد تلك العناصر الجميلة المنسجمة والمتوازنة والمتناقضة تارة اخرى ، فغالبا ما يجد المتعلم بالتشويق والمتعة عندما يرى العناصر الجذابة الجميلة .

المبحث الثاني

أنواع الملصقات التعليمية

Type of Educational Poster

في واقع الحال أن الملصقات ليست متباينة ومستقلة تماما فأننا قد نجد تشابه وتشابك كبير بين أنواع الملصقات أي أن تقع فئات عديدة من الملصقات مع بعضها فملصقات الإعلان قد يراها البعض تقع ضمن الملصقات الموضوعة فضلا عن أن الملصقات الاجتماعية قد تقع ضمن الملصقات الاحداث وهكذا... . يمكن أن تشتبك العديد من الملصقات في نوع معين. أي أن ملصقات الأفلام هي شكل من أشكال الإعلان والترويج برأي العديد من الباحثين ، وقد تصنف ضمن الملصقات الاجتماعية ، ومع ذلك وبشكل عام ، فالملصقات تصنف إلى الآتي ' :



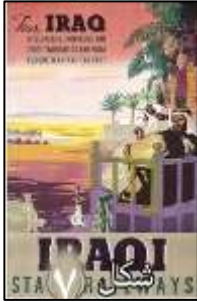
, 2021 , Deferent Type of Posters , Printbritannia Team

<https://www.printbritannia.com/blogs/article/108/different-types-of-posters>

١. الملصقات التعليمية :

بشكل عام تُستخدم الملصقات التعليمية للأهداف الأكاديمية ، فهي تستخدم كثيرا في المدارس . وقد يقدم الطلاب ملصق مشترك بينهم ، مثل ملصق عن الجدول الدوري للعناصر ، أو يقدمون معلومات حول أي ملصق يتناول اللون . كما أن الطلاب قد يقومون بعمل ملصق مشترك عن مشروع قد أكملوه حديثا فيقومون بإنشاء ملصقات لعرض ما تعلموه في دراساتهم. أذن الغرض من استعمال الملصقات هو للأغراض الأكاديمية تعليمية وهو مشاركة المعلومات أو تشويق الطلاب للمزيد من الموضوعات ذات الصلة. كما في الشكل (٦) المجاور

٢. الملصقات السياسية :



قد تُستخدم الملصقات ذات الأهداف السياسية لفترة أطول من غيرها. فإذا تفاعل المجتمع مع التصاميم المؤثرة قد يتم تحقيق أغراضها السياسية والاستجابة لها أثناء الحروب ، طبعا بمساعدة طباعة الملصقات في البلد ، قد تنتج الدول المتحاربة في تحقيق الهدف من الملصق كما في الشكل (٧) المجاور .

٣. الملصقات الاجتماعية :



تلك الملصقات التي تُستعمل لتحقيق زيادة الوعي بالقضايا الراهنة والدعوة إلى تحقيقها . فغالبا ما تُرى مثل هذه الملصقات في

مؤسسات التنمية الاجتماعية أو مظاهرات النشاط.على سبيل المثال ، قد تُختار عدة تصاميم لمصقات اجتماعية ونشرها لحث المواطنين على التعامل والتفاعل مع المواقف الصعبة الاجتماعية الشائعة ، وتحفيز الآخرين في المواقف للمساعدة على اتخاذ الإجراءات. يُنظر إلى العديد من المصقات الاجتماعية لمعالجة مشاكل مثل القضايا البيئية وحقوق الإنسان وما إلى ذلك.

٤. المصقات الإعلانية :



نحن جميعاً على دراية بالمصقات الإعلانية ، التي يمكن القول إنها الأكثر شيوعاً للمصقات في القرن العشرين ، إذ شهدنا بعض الإعلانات الرائعة، التي يروجونها لأي شيء يمكنه الكسب : كالمواد الاستهلاكية والأطعمة والمشروبات

والمنتجات التي تدوم طويلاً مثل أجهزة الكهريائية والسيارات والألعاب وغيرها ؛ فضلاً عن الأحداث المعارض العالمية إلى غير الرسمية. فبعض الإعلانات بارزة لدرجة أن الناس ما زالوا يتذكرون الحملات التي مضى عليها عقود من الزمن من ذاكرتهم. لعدة أجيال سابقة ، وحملات التغطية تم إرسال المصقات الإعلانية مع الصحف والمجلات وتعليقها في جميع أنحاء المدن.

إلى الوقت الحاضر ، أذن لا تزال المصقات الإعلانية تتمثل بهذه الأنماط، لكنها تستمر في تبني مجموعة متنوعة من التقنيات الجديدة أيضاً. اذ يمكن أن نرى استخدام الورق واللون والتصميم الجذابة وحتى طرق الطباعة جديدة كما في الشكل (٩). باختصار ، أصبحت مصقات الإعلانات تتنافس فيما بينها لدرجة أن الشركة تحتاج إلى اختيار اللون والشعار بعناية وحتى النمط التصميمي و الحالة المزاجية التي سيقدمها التصميم المكتمل.

٥ . ملصقات الحملات الانتخابية :



ملصقات الانتخابية ، تمثل سلسلة من الأنشطة والعروض الترويجية المتشابهة مع موضوع مشترك وهدف محدد. ربما يكون المثال الرئيسي للدعاية الانتخابية الذي يحدث أثناء انتخابات المناصب العامة والبرلمانية . يعمل كل مرشح على منصات معينة ، ويشار إلى هذه القيم والمواد الترويجية المرتبطة معها على أنها حملة. أحد الملصقات الدعائية اللافتة للنظر والرمزية بشكل خاص في السنوات الأخيرة كان من الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٨: ملصق "HOPE" الأيقوني لباراك أوبا ، كما في الشكل (١٠) المجاور ، ما كم الذي أصبح الصورة الرئيسة لحملة الرجل الذي تم انتخابه في النهاية رئيساً للولايات المتحدة لفترتين. كان الملصق قوياً وبسيطاً: فقد اشتمل على ثلاثة قيم لونية فقط ، وجه الرجل بأسلوب فني مبسط ، وكلمة واحدة من أربعة أحرف بنوع خطي كبير وجريء. أصبحت الصورة اللافتة للنظر والتي يمكن التعرف عليها شائعة للغاية ولا تزال مقلدة حتى اليوم

٦- ملصقات الشركات :



يتم الترويج للشركات عبر ملصقاتها من قبل الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات. حيث يستخدمون الملصق للترويج لعلامتهم التجارية وخدماتهم بشكل أجمالي ، بدلاً من منتج واحد. من خلال هذا النوع من الملصقات ، تخلق الشركات الوعي وتوفر معلومات موجزة حول ما تفعله وكيف يمكن لأي شخص التواصل معها - عبر العنوان الفعلي أو عنوان الموقع على الانترنت. أذن المعلومات مباشرة وسهلة الهضم. بعبارة أخرى ، يميل تصميم الملصق إلى أن يكون موجزاً ومختصراً بسيطاً ولكنه واضح بدرجة كافية بحيث يمكن معالجة الرسالة والاحتفاظ بها من قبل الجمهور المستهدف حتى لو تمت رؤيتها للحظات فقط ، كما في الشكل (١١) المجاور.

٧- الملصقات الرقمية :

حققت الملصقات الرقمية شعبية واسعة بسبب توفرها وإمكانية الوصول إليها ، كونها في متناول اليد. إذ يمكن تصميم الملصقات المطلوبة ثم إرسالها و استخدامها في اي



مكان في العالم عبر إرسالها . فالرقمية تحكم الآن قطاع الإعلان ، مما يؤثر أيضاً على تصميم الملصق. على الرغم من ظهور أنماط فنية جديدة ، إلا أننا نرى أيضاً أنماط الملصقات التقليدية مترجمة إلى تنسيق رقمي. وعلى الرغم من أن مطبوعات القوالب ، والحروف اليدوية ، وطباعة لينو كانت جميعها تتمتع بعودة الظهور ، إلا أن

عمليات المسح والمطبوعات الرقمية غالباً ما تستخدم لإعادة إنتاج كميات كبيرة للتوزيع ، اذن فهذا النوع سهل الاستنساخ والسرقة فضلا عن الارسال والاستخدام لصالح الغير .

٨- ملصقات الموضة :

رغم أن الأنواع الأخرى للملصقات تحوي المزيد من الإعلانات الرقمية ، ألا أن ملصقات الموضة الحديثة يميل إلى إتباع بنية شكلية وهيكلية معينة ، في تصميم عالم الأزياء ، الصورة الرئيسية هي الملصق. إذ تُستخدم صورة كبيرة للمنتج في النقطة



المركزية ، عادةً على النموذج. اسم العلامة التجارية ، سواء كان متجرًا أو خط ملابس أو صانع ساعات ، يكون بأحرف كبيرة لنوع خطي أنيق، وفي بعض الأحيان يتبعه شعار أصغر. كما في الشكل (١٣) ، على الرغم من أن هذا النسق يبدو مملاً ، إلا أنه لا يزال شائعاً وهناك تنوع كبير أيضاً ، حيث تشمل صناعة الأزياء قدرًا كبيرًا من الإبداع . توظف الكثير من الوقت ، والتفكير ، والمال ،



والإعداد ، وما بعد الإنتاج في التقاط الصور. قد يكون التركيز في الإعلان على فستان أسود صغير ، لكن الإعداد والمسرح والإضاءة والماكياج - كل قطعة مخططة بعناية

٩- ملصقات الأحداث :

تمثل ملصقات الأحداث تلك الملصقات التي تعبر عن حدث وتروج لذلك الحدث كالإعلان عن إقامة معرض أو مؤتمر أو حدث رياضي أو اجتماعي وغيرها من الأحداث كما في الشكل (١٤) ، والحقيقة أن كل أنواع الملصقات هي إعلان عن ترويج لحدث معين لكن الخصوصية لذلك النوع هي عبر التعبير عن حدث راهن معروف ، شائع يشغل الرأي العام .

المبحث الثالث

تصميم الملصق التعليمي

(educational poster design)

يعد التصميم ذلك الفن الذي يتواصل مع المتلقين بالأشكال لذا فإن الهدف منه دائما تحقيق الهدف التصميم أي الغرض من التصميم الذي صمم من أجله ذلك التصميم ، وبما أن تصميم الملصقات التعليمية هدف الرئيس هو الكشف عن البعد الجمالي التثقيفي لغرض إيصال المعلومة التي صمم الملصق من أجلها ، فالمصمم اتبع أسلوب لهذه الغرض المهم ، فقبل تناول التصميم بتفاصيله الكثيرة لا بد أولا من تناول عناصر هذا التصميم للملصقات التعليمية وبالتحديد التي تخص اللون موضوع اللون . ويرى الباحث أنه عند استعراضنا للملصقات التعليمية التي تخص اللون نجد أن تلك الملصقات تتكون من العناصر الآتية :



أ - الشكل الرئيس بجوانبه التعبيرية المشوقة : فغالبا ما

يتبع المصممون تلك الطريقة ، وهي الاعتماد على شكل رئيس الذي يكرر على الملصق التعليمي ليستغل فضاء الملصق بشكل كامل . وهذا الشكل يتمثل لونها بالألوان التي يتناولها الموضوع ، فلو تناولوا المصممون مثلا (موضوع الألوان الرئيسية والثانوية) على سبيل المثال يتم تمثيل تلك

الأشكال بالألوان الرئيسية والثانوية وهذه الطريقة جدا مفيدة كون المتعلم يتمثل أمامه اللون الذي يريد تعلمه بشكل مرئي وبذلك يتحقق الإدراك لديه بسهولة كون اللون يتحقق أمامه وبشكل مرئي ، وبذلك لا يجد صعوبة في تعلمه كما في الشكل (١٥) . وبما أننا هنا بصدد تناول الشكل الرئيس فالمصممون غالبا ما يلجئون الى اختيار أشكال مناسبة تتسجم مع أعمار ومراحل الطلاب أو التلاميذ فالأعمار الصغيرة يختارون لها أشكال محببة تتناسب مع أعمارهم . إذن تلك الأشكال ذات مدلول تعبيرية تسهم في تشويق التلميذ الصغير كما في مرحلة الروضة والابتدائي فتلك الأشكال تسهم في دفع الطالب إلى التعلم أكثر وحب تلك الوسائل التعليمية ، وكذلك تجعل التلامذة يحبون درسهم ويسعون له ويتفاعلون له ويتشوقن إليه . ويرى الباحث أن أذن بعض الأشكال يمكن أن تحقق بعدا تشويقا أكثر من غيرها ويمكن حصرها بالآتي:

١- الأشكال الحيوانية الكارتونية ذات ملامح مبتسمة .

٢- أشكال الألعاب . ٤- أشكال البالونات .

٣- أشكال الحيوانات . ٥- أشكال القلوب .

ب- اللون وانسجامه مع الموضوع : كما قلنا سابقا فإن الشكل الرئيس للملصق

التعليمي الذي يخص موضوع اللون يتمثل هذا الشكل بالألوان التي يريد

المتعلمون تعلمه ، وهذا الطريقة أثبتت فائدتها وأهميتها فاعلم المصمات التعليمية تتبع هذا الأسلوب كما في الشكل (١٥) في أعلاه .

ج - فضاء الملصق : غالبا ما يُترك فضاء^٢ الملصق التعليمي بالقيمة اللونية البيضاء لكي تبقى عين المتعلم (الطالب أو التلميذ) في تركيز على الأشكال التعليمية المتمثلة لونها فالتباين اللوني بين الشكل الرئيس وفضاء الملصق يسهم تحقيق التركيز على الموضوع لدى الطالب والمتعلم بمختلف أعمارهم (أن تحقيق التباين المرئي للهيئات ولذلك يعد التباين في تباينات القيمة الضوئية ، الكنه والشدة للون أساسا للنظام المرئي الذي يحقق التركيز من قبل المتلقي). كما في الشكل (١٥) في الأعلى . فخلفية الملصق تترك فارغة اي فضاء الملصق يترك ويأخذ القيمة اللونية البيضاء التي تسهم



في أبراز الأشكال ووضوحها للمتعلم .

تركيب العناصر : عندما يفرغ المصمم من تصميم العناصر ، يقوم بعد ذلك بتركيبها وبذلك ينتهي من عملية التصميم ، ومن هنا فإن أسلوب تصميم الملصق التعليمي ، هي عملية

إبداعية منظمة تبدأ بتصميم واختيار الشكل الرئيس المناسب ثم تمثيله بقيمة لونية مناسبة تتسجم مع الموضوع اللوني المراد إظهاره ، ثم بعد ذلك يتم تكرار هذا الشكل ليحتل جميع فضاء الملصق بشكل متوازن ثم بعد ذلك يستمر المصمم بتركيب باقي العناصر .

مؤشرات الإطار النظري

- ١- أن الأسس والمبادئ التي تحقق الدور الجمالي التثقيقي للمصقات التعليمية هي الانسجام والإيقاع والتوازن و التناقض والحركة .
- ٢- أن الأشكال التي تحقق البعد المشوق المحبب لدى المتعلمين هي أشكال الألعاب و القلوب والبالون والحيوانات .
- ٣- تتنوع المصقات وتتعدد بحسب مجالها الوظيفي ، وهي المصقات التعليمية والسياسية والاجتماعية والإعلانية والحملات الانتخابية والشركات والرقمية والموضة والمصقات الأحداث .
- ٤- أن العناصر الرئيسة في تصميم المصقات التعليمية هي الشكل الرئيس واللون وفضاء المصق .
- ٥- الشكل الرئيس في المصق يمكن أن يُحقق بعدا ظريفا محببا مشوقا في ذهن التلميذ والطالب ، كما في أشكال الألعاب والحيوانات وأشكال القلوب والبالونات .

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

منهجية البحث :

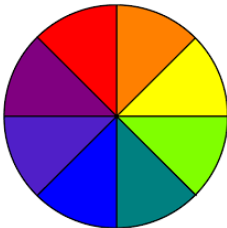
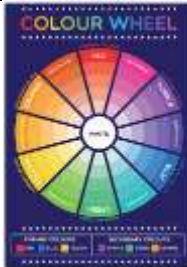
اعتمد المنهج الوصفي لأغراض تحليل المحتوى للوصول إلى أهداف البحث ، فهو من أنسب المناهج البحثية ، التي تلائم موضوع البحث بما يتيح من إمكانية إجراء التحليل والاستلال على البعد الجمالي التثقيقي في تصميم المصق التعليمي.

مجتمع البحث :

أما مجتمع البحث فتضمن الملصقات التعليمية الرقمية للولايات المتحدة الأمريكية على شبكة العالمية (الانترنت) ، وبلغت (١٥) ملصق تعليمي الذي يخص موضوع اللون ، وبعد استبعاد منها التصميم المتشابه والمكررة والتي لا تتفق مع البحث ، بلغت عدد الملصقات التعليمية (١٠) ملصقات وجد الباحث مستوفية ومتفقة مع أهداف البحث .

جدول بالملصقات التعليمية لموضوع الألوان (مجتمع البحث)

ت	موضوع الملصق	نوع الملصق	الملصق
١	الألوان الأساسية والثانوية	تعليمي (الرقمية)	
٢	خلط الألوان	تعليمي (الرقمية)	
٣	ألوان طيف قوس قزح	تعليمي (الرقمية)	
٤	ألوان الحارة والباردة	تعليمي (الرقمية)	

٥	التعرف على أسماء الألوان	تعليمي (الرقمية)	
٦	عجلة الألوان الأساسية والثانوية	تعليمي (الرقمية)	
٧	عجلة الألوان	تعليمي (الرقمية)	
٨	التعرف على أسماء الألوان	تعليمي (الرقمية)	
٩	عجلة الألوان	تعليمي (الرقمية)	
١٠	خلط الألوان	تعليمي - رقمي	

عينة البحث : وبعد الاختيار ألقصدي غير الاحتمالي من مجتمع البحث بواقع (٣) نماذج ٣٠% من مجتمع البحث ، اعتمدت طبقا لموضوع الدراسة وطبيعة المشكلة ، وارتباطها مع الملصق التعليمي وأبعاده الجمالية التثويقي .

أدوات البحث : للوصول إلى أهداف البحث صممت استمارة تحديد محاور التحليل ، تضمنت محاور تناولها الإطار النظري ، إذ استند الباحث في تصميمها إلى ما تمخض عنه الإطار النظري ، من مؤشرات تمثل خلاصة أدبيات التخصص ، اشتملت محاور عدة ذات تفصيلات تفي بمتطلبات البحث وتسهم بتحقيق أهدافه .

استمارة تحديد محاور التحليل بحث البعد الجمالي التثويقي في تصميم الملصق

التعليمي .

المحور	أقسام المحور	متحقق	غير متحقق	نوعا ما	الملاحظات
البعد الجمالي التثويقي	الأسس الجمالية				
	١- الانسجام				
	٢- الإيقاع				
	٣- التوازن				
	٤- التناقض (التباين)				
	٥- الحركة				

					أنواع الملصقات
				تتعدد الملصقات وتتنوع وهي كما يلي :	
				١- التعليمية	
				٢-السياسية	
				٣-الاجتماعية	
				٤-الإعلانية	
				٥-الحملة الانتخابية	
				٦-الشركات	
				٧-الرقمية	
				٨-الموضة	
				٩-الأحداث	تصميم الملصق التعليمي
				عناصر الملصق ↓	
				الشكل الرئيس	
				اللون	
				فضاء الملصق التعليمي	
				الاشكال التشويقية ↓	
				ألعاب	

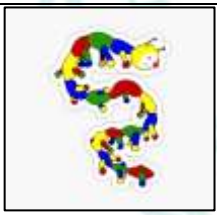
				حيوانات
				قلوب
				بالون

صدق الأداة : جرى التأكد من صدق أداة التحليل ، بعد عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين بمناهج البحث العلمي قبل تطبيقها ،اجمعوا على صلاحية مفرداتها بعد إجراء التعديلات وبذلك اكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية .

الوسائل الإحصائية : احتسبت النسبة المئوية لعدد التكرارات المتحققة لنماذج العينة للوصول إلى النتائج الكمية للبحث .

تحليل النماذج :

أنموذج (١)

أسم الملصق	نوع الملصق	أسلوب الملصق	الملصق
الملصق التعليمي (التعرف على الالوان)	الملصق التربوي	الأسلوب الحركي	

البعد الجمالي التشويقي : جاء الملصق التعليمي الحالي بألوان نقية وشكل تشويقي ملفت للنظر ، بعلاقات لونية متناقضة متباينة فيما بينها ذات إيقاع حركي عالي جاذب للمتلقي بمجرد رؤيته ، كما أن مسار الحركة التي حققها توجي للمتلقي بتوازن عالي أذن كل تلك العلاقات اللونية من التباين والتوازن والحركة تعبر عن البعد الجمالي تشويقي في وأدراك واضح في ذهن المتلقي بمجرد أن يتلقاه بعد كل ما مضى يمكن أن نتأكد أن الفعل التصميمي في الملصق الحالي يسهم في الوصل إلى

التفاعل والإحساس بالجمال لدى المتلقي ،ويسهم كذلك في تحقيق جذب جمالي وإثارة للانتباه لديه ، من هنا يمكن التأكد أن الملصق الحالي بلا شك لديه بعد جاذب جمالي عالي بسبب الملامح والمبادئ الجمالية لديه مثل التباين والإيقاع فضلا عن الحركة ،التي تسهم في التفاعل العالي بين المتلقي سواء كان التلميذ أو متعلم الروضة ، فالملصق الحالي واضح انه حقق مستوى التفاعلي بين الملصق والطالب بأسلوب بصري مرئي وشكل مخلوق مُحَاكاة ذو ملامح مبتسمة وجميلة لهذا المخلوق فضلا عن كونها محببة وظريف لدى المتعلمين التلامذة وأطفال الروضة ، فضلا عن ذلك فأن الألوان المتباينة والنقية الجذابة تحقق التفاعل وقوة اتصال في التعلم والتواصل البصري للبيانات المنقلة بين الطالب والملصق التعليمي فيما جاء محتوى الملصق ليؤكد على قوة التفاعل وجذب الطالب والتأكيد على تحقيق الانتباه المستمر وحب التفاعل مع الطالب ، فيما جاءت عناصر الشكل الرئيس للمخلوق المحبب (شكل دودي) ، لتحقيق التواصل مع الطالب التلميذ ومتعلم الروضة .

أنواع الملصقات التعليمية : جاء الملصق الحالي الذي صمم لتحقيق أغراض تعليمية بصرية ،بنوع من الملصقات الرقمية التي تسهم في تنقلها ويمكن إرسالها إلى العديد من الأماكن لتحقيق أغراض تعليمية لونية مفيدة ، فضلا عن ذلك فأن هكذا نوع من الملصقات يمكن أن يسهم في تحقيق ملامح إعلانية ترويجية للملصقات كونه تصميم إبداعي يحوي العديد من العلاقات الجمالية التشويقي في أجزاء من الشكل الرئيس للملصق ، وتلك الملامح الجمالية يضاف لها الإحساس بالحركة في ذهن التلميذ المتعلم والإحساس بالمتعة الجمالية .



تصميم الملصق التعليمي: جاء فضاء الملصق بقيمة

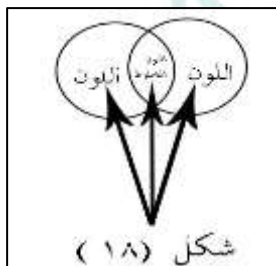
لونية بيضاء ،هذه القيم اللونية حققت علاقات لونية متباينة ومتناقضة بسبب الفارق اللوني بين القيم اللونية الحالية ، ثم أن المصمم حقق جذب عالي بسبب تمكنه من خلق حركة وعلاقات جمالية عالية فضلا عن القيم

اللونية الجمالية متباينة .كما في الشكل (١٧) إذ نشعر ونُدرك الحركة هنا بشكل واضح عالي .

أ نموذج (٢)

أسم الملصق	نوع الملصق	أسلوب الملصق	الملصق
الملصق التعليمي (للتلاميذ الابتدائية والروضة)	الملصق التعليمي (ذا بنية رقمية)	أشكال رسومي هندسي بسيط (دائري)	Color Mixing red yellow orange blue yellow green blue pink purple black white grey red black brown red white pink

البعد الجمالي التشويقي:



جاء الملصق التعليمي الحالي وفق إغراض تعليمية (عن كيفية خلط الألوان) عبر أسلوب اشكال دائرية بسيطة وكيفية تقاطعها لونها ومن ثم الحصول على اللون الذي يتحقق من خلال الخلط والتقاطع ، فالملصق وظف القيم اللونية لتحقيق

علاقات تباين وأنسجام لوني وهي علاقات لونية جمالية ، فيما اعتمد على أسلوب توزيع العناصر الشكلية للملصق وفق توزيع افقي ، فيما حققت التقاطعات اللونية

الشكلية علاقات تشويقي جمالية واضحة فضلا عن ان الشكل المتقاطع حقق علاقات جميلة ,و اعتمد المصمم على الأسلوب الإبداعي والتفاعلي بشكل واضح المتقاطع ، فالشكل الهندسي الدائري البسيط الذي يمثل اللون يبدو مثال جميل متجاوز عالي لإيصال المعلومة التعليمية للتلميذ والطالب على السواء ، فيما جاء توزيع الأشكال بشكل افقي للإحساس بالاستقرار لدى الطالب ، واستطاع مصمم الملصق عبر الشكل المتقاطع ايصال فكرة الخط لدى المتعلمين ، وهذه إشارة مهمة مفيدة وإبداعية أنشأها المصمم لمعنى الخط لمعنى الخط لدى المتعلمين كما في الشكل (١٨) المجاور فالمصمم جعل تقاطع الشكل الدائري البسيط والشكل المتكون منها هو إيصال معنى الخط في أذهان المتعلمين وطريقة بصرية إبداعية في رأي الباحث ، لتحقيق الرضا والسعادة لدى المتعلمين بعد تحقيق الإدراك لديهم .

أنواع الملصقات :

جاءت الملصقات وفق مفهوم الملصق التعليمي وهو بالأصل يعد ملصق رقمي وهذا ما يفسر إيصاله لدينا إذا أن أهم خاصية للملصق الرقمي هي تنقله بسهولة المصممين ، فالملصق الحالي يمكن تصنيفه بالملصق التعليمي من ناحية الغرض والرقمي من ناحية بنيته الشكلية .

تصميم الملصق التعليمي: جاء الملصق الحالي بعناصر شكلية بسيطة وفق الشكل الدائري السهل الادراك والمحبب لدى طلبة الابتدائية والمتوسطة على السواء فالشكل الدائري اثناء تقاطعه مع الشكل نفسه يحقق أشكال متقاطعة محببة وجميلة فضلا عن الشكل الناتج من التقاطع يبدو شكل ذو حدود مقوسة أي الشكلين يصبحان منسجمان

وبالتالي يحقق أسس جمالية تحقق بعد تشويقي لدى طلبة المتوسطة وهي أبعاد جمالية مشوقة جاذبة تسهم في حب التلقي لدى المتعلمين .

أنموذج (٣)

أسم الملصق	نوع الملصق	أسلوب الملصق	الملصق
ملصق تعليمي لتعليم ألوان الطيف الشمسي الألوان (colors)	تعليمي - رقمي	صوري رسومي	

البعد الجمالي التشويقي: جاء الملصق الحالي وفق ملامح محببة وتشويقية لدى المتعلمين من تلامذة الابتدائي والروضة فالملصق الحالي يتناول موضوع القوس قزح فهو موضوع محببة ومنسجم تماما بين إشكال اللونية المتجاورة المقوسة وفضلا عن ذلك تتسجم تلك الأشطرة فيما بينها وبذلك تحقق علاقات جمالية ظريفة تشويقي في ذهن المتعلمين وبذلك يمكن أن تتحقق علاقة تفاعلية محببة مشوقة بين الملصق التعليمي والمتعلمين سواء كانوا تلامذة المرحلة الابتدائية أو الروضة . أما شكلي الغمامة والحشائش فهي شكلين رغم أنها تحاكي الغيم والحشائش في الطبيعة ألا أنها أشكال ذات ملامح كارتونية محببة لدى المتعلمين وذات قيمة لونية متباينة مع الفضاء الرقمي للملصق التعليمي . وبذلك حقق التباين اللوني هذا أيضا أسس للعلاقات الجمالية بين عناصر الملصق .

أنواع الملصقات : الملصق التعليمي الحالي ذو بنية شكلية تعليمية أسهمت عناصره في تحقيق ذلك . بينما خصائص وتنقله الى البحث الحالي يؤكد كونه ملصق رقمي ، الملصقات التعليمية لا يمكن إيصالها إلى الباحث ألا كونها رقمية .

تصميم الملصق التعليمي : حقق عناصر الملصق الحالي ملامح جمالية وتشويق عالية اذا وظف المصمم للبحث الحالي موضوع (خلط الألوان لصالح التصميم) لتحقيق أسس ومبادئ جمالية ،فالاشكال الدائرية اللونية هي في الأصل ألوان تحمل علاقة متباينة والأشكال الناتجة من الخلط لتحقيق علاقات منسجمة جمالية ، فيما تتمثل تلك الأشكال وفق بمظهر شكلي دائري بسيط ومحجب إذ لا يحمل زوايا ولا أضلاع مستقيمة بل أشكال دائرية وأقواس دائرية محببة مشوقة . أذن القيمة اللونية والشكلية لها تحقق مبادئ وأسس جمالية مشوقة .

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها)

عرض النتائج : بعد أتمام عمليتي النقد والتحليل لعينات البحث توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- ١- جاءت عناصر الملصقات التعليمية وفق علاقات جمالية منسجمة أو متباينة ، و تتوزع على فضاء الملصق بشكل متوازن، أسهمت تلك العلاقات الجمالية في تأكيد وتلقي الرسالة التعليمية المشوقة ورسختها وأسهمت في ترسيخها في أذهان المتعلمين من طلاب الثانوية وتلامذة الابتدائي والروضة في وضوح الملصقات وأثارها للانتباه وسرعت تلقئها من قبل المتعلمين .

٢- حققت بعض الملصقات خصائص شكلية تصميمية محببة وظرفية محاكية لأشكال الحيوانات بملامح كارتونية مبتسمة مشوقة وظرفية ، حققت تلك العلاقات بعدا حميما اتصاليا قويا بين الملصق التعليمية والمتعلمين سواء تلامذة المرحلة الابتدائية أو مرحلة الروضة .

٣- ترسخ البعد الاتصالي ومستوى الإدراك والتلقي للملصقات التعليمية ، إذ جاء عناصرها وفق رسوم صورية كارتونية ذات ملامح شكلية محببة وظرفية محققا إحياءات وإشارات للأغراض وظيفية تعليمية كأسماء الألوان وخلطها والأنساق اللونية المتعددة كالألوان الأساسية والثانوية ، والباردة والحارة ، والعديدة من القيم التعليمية اللونية الرئيسة.

٤- ترسخ البعد الاتصالي المشوق اللوني الجمالي بين طلاب والتلامذة المتعلمين ، والملصقات التعليمية ذات الملامح الجمالية المشوقة إذ حقق المصمم حوار مشوق محبب التعليمي للألوان ووظفه لتحقيق علاقات وأسس جمالية.

٥- حققت الملصقات التعليمية التي عُولجت بنيت عناصرها الشكلية وبخاصة العناصر الرسومية الكارتونية ، لتحقيق الوضوح والتلقي بسهولة بما جرى عليها من معالجات رقمية وخاصة ملامح الوجه التي تمثلت بقيم لونية ذات أبعاد تعبيرية .

٦- أثارت البنية الشكلية للملصقات التعليمية ذات الخصائص الكلية والشمولية ، و مبدأ الوحدة الشكلية بين عناصره ، متعة بصرية وجمالية لدى الطلاب ، فضلا عن نتائج ايجابية للطلاب أو التلميذ بما حوت من قيم جمالية جاذبة كجزء من محتوى معرفي تعليمي .

الاستنتاجات : بعد عرض النتائج ومناقشتها ، يؤشر الباحث الاستنتاجات التالية :

- ١- على الرغم من معطيات الانسجام والتوازن والتي تؤثر في سمات الملصق التعليمي بنتائج ايجابية في التلقي والإدراك ، يحتاج المصمم إلى توليف عناصر الملصق التعليمي ، في بعض الأجزاء المؤشرة من قبل المصمم لأحداث حال من معطى بلاغي يغير في نسق اتجاه تصميم الملصق التعليمي ليعطي تعزيزا على نسق البعد الاتصالي ، فضلا عن ترسيخ الرسالة التعليمية ٢- أن الارتباط الناتج في ترسيخ الخصائص البنيوية التصميمية عبر التأكيد المبادئ البنيوية والقيم التصميمية ، تجعل الملصق التعليمي ذا قيمة تذكيرية عالية ، يستمد طاقته من خلال التقيد بالخصائص البنيوية والتصميمية ، لتحقيق نسق من التلقي عالي الراسخ في ذهن المتعلم .
- ٣- أن الإيحاءات والإشارات تحقق صورة أيقونية ذات تأثير ايجابي على آلية استقبال الرسالة التعليمية التربوية الموجهة إلى المتلقين التلامذة للمرحلة الابتدائية . فضلا الطلاب للرحلة المتوسطة والإعدادية .
- ٤- ما تحقق من الملصق التعليمي من توظيف الرسوم الحيوانية ، يؤثر مدى تأثير تلك الرسوم وإلهامها ومحاكاتها والقدرة على تحقيق الأهداف التي يخطط لها الطلاب في التلقي والإدراك وأن يحصل على إنشائية الحقل المرئي للملصقات التعليمي والتي تمثل محور ارتكازي ينبغي فرزه والاهتمام به .
- ٦- تكمن قوة العناصر التعليمية ، المُعالجة عناصرها الرئيسة ، من التأثير والاشتغال التصميمي ، واستنادها إلى الشروط والمعالجات التي تتأثر فيها بصريا وما تأثير تلك المعطيات على طريقة الأنساق التعليمية في تنظيم المساحات البصرية وصيغة تغيير النمط ، الذي يعزز الاشتغال الوظيفي والجمالي ولتشويقي .

٧- أن البنية الشكلية ذات الخصائص النبوية الشمولية والكلية للملصقات التربوية ، تحقق محتوى تنظيمي بصوري رسومي عالي مشوق ، مما يمكنه من طرح قيم فكرية متنوعة سواء سلبية أو إيجابية وفي كلتا الحالتين قد تحقق مكسب أو طرح ثقافي. بغض النظر عن الآراء السلبية أو المظاهر المتزامنة مع الحقائق .

التوصيات :

- ١- الحرص على استعمال الوسائل التعليمية البصرية والصوتية كونها تسهم في تحقيق التلقي والإدراك من قبل الطلاب.
 - ٢- أن موضع اللون له خصوصية كونه لا يمكن تلقيه بسهولة الا باستخدام الملصقات التعليمية ، لان اللون يظهر بها بطريقة محاكية للواقع .
 - ٣- يوصي الباحث ،ان تجهز المدارس بملصقات تعليمية لأهميتها كوسيلة تعليمية للطلاب.
 - ٤- يوصي الباحث بضرورة ادخال مدرسي ومعلمي التربية الفنية لدورات تدريبية لمادة اللون.
- المقترحات : تواعلا مع البحث الحالي ، يقترح الباحث الدراسة الآتية :

- الأثر اللوني الدلالي والتعبيري في تصميم الملصق التعليمي.

المصادر العربية :

- ١- لكن، حاتم كاطع ،الأبعاد الوظيفية للألوان الخطية ، ٢٠٢٠ ، بغداد ،مكتب الفتح ، ٢٠٢٠ .

- ٢- منير فخري صالح ولبنى اسعد عبد الرزاق ، أسس التصميم ، عمان الأردن ، المكتبة الوطنية ، ٢٠١١ .
- ٣- السامرائي ، فؤاد احمد شلال، *بنية النص البصري في التصميم الجرافيكي الرقمي* ، ٢٠١٥، عمان ، دائرة المكتبة الوطنية ، ٢٠١٥ .
- ٤- الغبان ، باسم قاسم ، مفاهيم عامة في فلسفة التصميم ، بغداد ، ٢٠١٥ ، مكتبة الفتح للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٧- ادوار لويس سميث ، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، ١٩٩٥ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، المكتبة الوطنية .
- ٨- مسعود جبران ، رائد للطلاب ، معجم لغوي عصري للطلاب ، دار العلم للملايين ، النهضة العربية ، ٢٠٠١م ، ص ١١٨ .
- ٩- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري ، لسان العرب ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٦ . ص ٩٨٦ .
- ١٠- سكوت ، روبرت جيلان ، أسس التصميم ، ترجمة محمد محمود ، دار النهضة، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٢١ .

Foreign Sources

1. **Printbritannia Team** , 2021 ,6 , 21 , Deferent Type of Posters ,

<https://www.printbritannia.com/blogs/article/108/different-types-of-posters> .